

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم



كلية الآداب العربية والفنون
Faculty of Arabic Literature and Arts



قسم الفنون البصرية

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في الفنون البصرية

تخصص: تصميم المحيط

تهيئة الواجهة البحرية " شاطئ المطربة " مستغانم

إشراف :

أ. يحيى شويب



من إعداد الطالب :

❖ خداوي محمد

الإسم والقب	الرتبة العلمية	الصفة في اللجنة
أ. قجال نادية	أستاذة محاضرة	رئيسا
أ. شويب يحي	أستاذ مساعد	مشرفا و مقرا
أ. شريف سليمان	أستاذ مساعد	مناقشا

السنة الجامعية : 2022 - 2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم



قسم الفنون البصرية

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في الفنون البصرية

تخصص: تصميم المحيط

تهيئة الواجهة البحرية " شاطئ المطربة " مستغانم

إشراف :

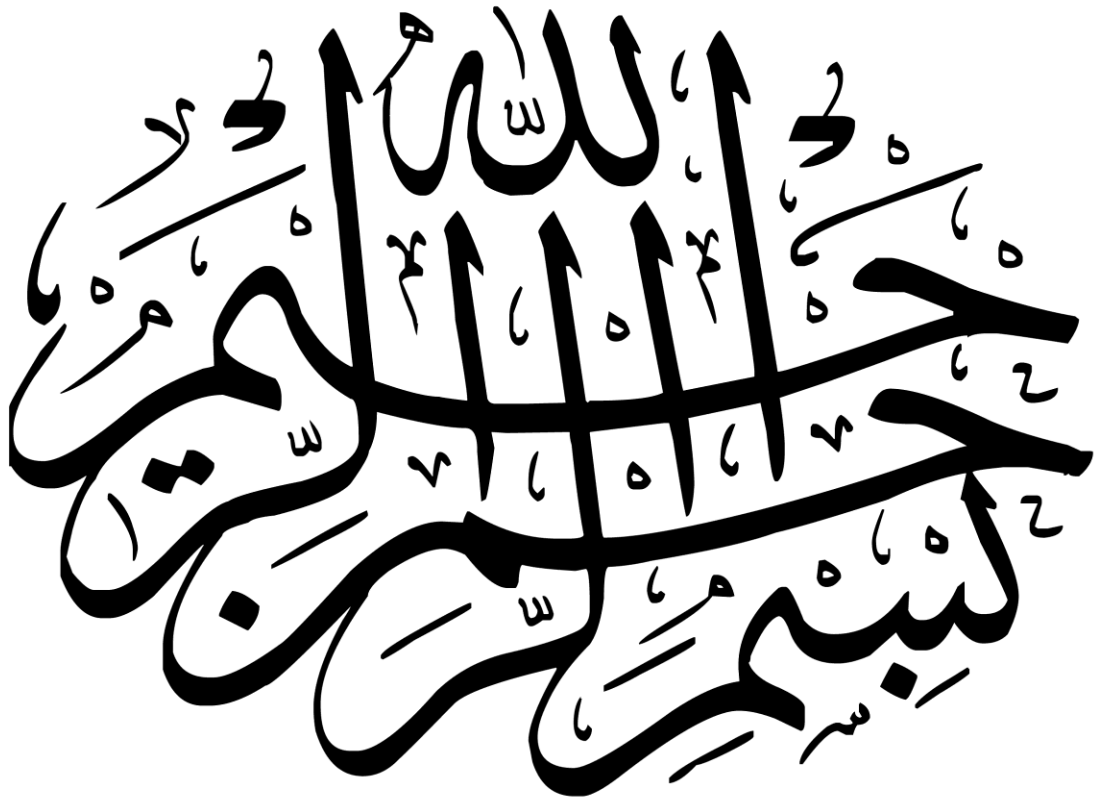
أ.يحي شويب

من إعداد الطالب :

❖ خداوي محمد

الإسم والقب	الرتبة العلمية	الصفة في اللجنة
أ.قجال نادية	أستاذة محاضرة	رئيسا
أ.شويب يحي	أستاذ مساعد	مشرفا و مقرا
أ.شريف سليمان	أستاذ مساعد	مناقشا

السنة الجامعية : 2022 - 2023



والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيد الثقلين محمد وعلى
آله الطيبين

إهداء

إلى والدي الكريمين براء وعرفانا

إلى كل أفراد أسرتي الأعزاء

إلى أسرة قسم الفنون أساتذة وطلبة وإدارة

أهدي ثمرة جهدي

الشكر والتقدير

- الشكر والحمد لله جل في علاه فالإيه ينسب الفضل كله في إتمام العمل ، والكمال يبقى لله وحده ، وبفضل الله
- ثم الشكر للوالدين الكريمين الذين كانا بمثابة السند في استكمال البحث
- والشكر للأستاذ المشرف شويب يحي على نصائحه القيمة وإرشاداته السديدة
- والشكر موصول إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرين على عناء التصويب والتلقيح

الفهرس

الإهداء.....3

الشكر والتقدير.....4

الفهرس6

المقدمة.....9

الفصل الأول: دراسة تحليلية نظرية وميدانية لموقع المشروع تهيئة الواجهة البحرية المطربة

المبحث الأول : أسباب اختيار الموضوع وعلاقته بخصوصيات مدينة مستغانم

1_1 تمهيد :.....12

2_1 (تقديم مدينة مستغانم13

3_1 (أسباب إختيار موقع الدراسة14

2 (المبحث الثاني المفاهيم الأساسية عن تحليل المواقع

1_2 (مفهوم الدراسة التحليلية للموقع :.....17

3 (المبحث الثالث الدراسة الميدانية للموقع المختار

1_3 (تحليل موقع الدراسة19

2_3 (البطاقة الفنية للمشروع.....22

3_3 (طوبوغرافية الأرض.....22

4_3 (المناخ :23

5_3 (التحليل المناخي حركة الشمس والرياح في موقع الدراسة.....23

الفصل الثاني :المراحل التنفيذية لتصميم مشروع تهيئة الواجهة البحرية بالمطربة

المبحث الأول: مرحلة تصميم وفق التركيبة الوظيفية

25..... composition fonctionnelle التركيبة الوظيفية (1_1

25..... تقسيم الموقع إلى فضاءات وفق التركيبة والوظيفية (2_1

المبحث الثاني :مرحلة التصميم وفق التركيبة الشكلية

27..... composition formelle التركيبة الشكلية (1_ 2

32..... مرحلة إستخراج الأشكال الهندسية للوظائف (2_2

المبحث الثالث : مرحلة التصميم وفق التركيبة الحجمية/3D

35.....composition volumique التركيبة الحجمية (1_3

48..... الجانب التطبيقي (3_3

55.....خاتمة

57.....قائمة المصادر والمراجع

مقدمة

مقدمة :

مستغانم وجهة سياحية لكثير من المصطافين و الزوار من داخلها و خارجها و هذا لموقعها الإستراتيجي و شريطها الساحلي بمناظره الخلابة و الواجهات الشاطئية الرائعة التي أصبحت لها عناية كبيرة لتهيئتها ، و هذا ما دفعني للتفكير في موضوع الواجهة البحرية المطربة واقتراح تصميم يمنح نظرة مختلفة للموقع و يخلق فضاءات متنوعة للعب الأطفال

و الراحة و الإستجمام وذلك بإجراء بعض الدراسات التحليلية لموقع الدراسة، فماهي نقائص المشروع التي دفعتنا لتوظيف الموقع؟ وكيف نوظف فن التصميم والمحيط في حلها ؟

وبالتالي يمكن القول إن الغاية من المشروع تستهدف إلى تحسين الجانب الاقتصادي والثقافي بالإضافة إلى تحسين السياحة في المنطقة بصفة خاصة وفي مستغانم بصفة عامة وهذا الأخير من الجانب السياحي وثقافي ، اما بالنسبة للموقع والفضاء تستهدف بالدرجة الأولى إلى اعطاء نظرة أخرى للموقع بتصميم افضل من الاول وخلق فضاءات جديدة مع إعطاء وظيفة لكل فضاء وأيضا تحقيق مطلب سهولة الحركة والتنقل داخل الواجهة البحري وفي الاخير توفير عنصر الظل في الفضاءات.

وينقسم بحثي إلى فصلين الفصل الأول : و يضم ثلاثة مباحث ؛ الأول بعنوان أسباب اختيار الموضوع وعلاقته بخصوصيات مدينة مستغانم ، اما المبحث الثاني بعنوان المفاهيم الأساسية عن تحليل الموقع و المبحث الثالث بعنوان الدراسة الميدانية للموقع المختار ، اما عن الفصل الثاني فهو كذلك يضم ثلاثة مباحث الأول سميته بمرحلة تصميم وفق التركيبة الوظيفية ، المبحث الثاني المسمى مرحلة التصميم وفق التركيبة الشكلية والمبحث الثالث المعنون بمرحلة التصميم وفق التركيبة الحجمية/3D .

ولتحقيق هذه الدراسة إعتمدت على المنهج الوصفي ، بإعتبار موضوعي يحتاج إلى هذا النوع من المناهج ، كما اعتمدت في طيات هذا البحث على مناهج أخرى حسب ما يقتضيه طابع البحث كالمناهج التحليلي و التاريخي ، ومن بين الكتب التي اعتمدت عليها أهمها كتاب تحليل الموقع للكاتب طارق فاروق أبو عوف ، كتاب خالف قاسم نمير و كتاب التصميم الخارجي للكاتب غرانت دبلي وريد ، أما من بين الصعوبات التي واجهتها ضيق الوقت مع قلة المراجع في الجانب النظري أما في الجانب التطبيقي نقص بعض المواد الأولية كذا أدوات العمل و بعض الصعوبات في التعامل بسلم الرسم وصنع المجسمات ووضعت ترتيبا مقصود في مقاييس لكي تكون المجسمات مرئية .

الفصل الاول

دراسة تحليلية نظرية وميدانية لموقع مشروع:

تهيئة الواجهة البحرية المطربة

المبحث الأول : أسباب اختيار الموضوع وعلاقته بخصوصيات مدينة مستغانم

المبحث الثاني : المفاهيم الأساسية عن تحليل الموقع

المبحث الثالث : الدراسة الميدانية للموقع المختار

1_) المبحث الأول : أسباب اختيار الموضوع وعلاقته بخصوصيات مدينة مستغانم

1_1) تمهيد :

نظرا لحاجة الواجهات الساحلية في الجزائر عامة ومستغانم خاصة للتهيئة وعنصر الجذب ، ونظرا لطبيعة تخصصنا في التصميم والمحيط فإن هذا المجال السياحي يمثل حقا خصبا لاي مصمم له نظرة استشرافية في تحقيق هذا المطلب المرتبط بالتنمية الاقتصادية والسياحية وتجميل المحيط .

والحقيقة أن مرورنا ذهابا وإيابا يوميا بمحاذاة الواجهة البحرية المطربة وتأملها من على حافلة النقل الجامعي على امتداد فترة الدراسة بهذه المدينة الساحلية العريقة يثير الحسرة على خلو هذا الفضاء السياحي بامتياز من تهيئة تليق بمقام هذه المدينة السياحية التي يتوافد إليها سنويا المصطافون من كل ولايات الوطن الداخلية وأيضا المغتربين الأجانب فإطلالتها على أفق رحب وجمال منظر الغروب يستحق عناية أكثر بهذا الفضاء شبه المتصحر والمعرض للانجرافات ، وبالتالي تتولد الرغبة في تهيئتها عند أي مصمم ملاحظ جيد في اعتقادي لذا ارتأيت أن اخصص هذه الدراسة لتحقيق هذا المطلب ألا وهو: توظيف الواجهة الشاطئية بمنقطة المطربة بمشروع فضاء سياحي يوفر المرافق التالية:

مطعم - مواقف سيارات - ألعاب الأطفال - مساحات خضراء - ممر للمشاة ساحلي - برك مائية - أكشاك - ممر مرتفع ، مع مراعاة تحقيق الشروط التالية :

الهدوء والإحساس بالراحة و الإنتماء - الحركة واللعب - الإستكشاف وكسب الثقافات مع إضفاء القيمة الجمالية للتصاميم و تحقيق المطلب المذكور سابقا وهو الرفع من الجانب الاقتصادي و السياحي و الجانب الثقافي و الاجتماعي لمدينة مستغانم .ولكن قبل هذا ولكي

يستقيم البحث منهجيا لا بد من التعريف بمدينة مستغانم وإبراز خصوصياتها الثقافية والسياحية والطبيعية .

1_2 (تقديم مدينة مستغانم :

تعتبر مستغانم مدينة عريقة ضاربة بجذورها في التاريخ فقد ورد ذكرها في كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر للمؤرخ ابن خلدون¹ وكانت تابعة للدولة الزيانية التي اتخذت تلمسان عاصمة لها ثم آلت إلى المرينيين وعاصمتهم آنذاك كانت مدينة فاس، وعرف أهل مستغانم بمعارضتهم الشرسة للإحتلال من طرف الرومان، الأتراك، الإسبان و الفرنسيين²

كما شهدت على حد قول الدكتور بليل محمد " بروز العديد من العلماء والأعلام الإصلاحيين من الطرق الصوفية، حيث لعب هؤلاء العلماء خلال الفترة الاستعمارية دورا بارزا في التوعية

الدينية من خلال خطب الجمعة والدروس بالمدارس الحرة الموجهة للجزائريين"³

هذا باختصار عن الجانب التاريخي والديني أما من حيث خصوصيات الموقع فتعتبر

من بين المدن الأكثر جمالا و جاذبية ذلك أنها تقع على ساحل البحر و تتربع على مساحة خضراء واسعة وتربة خصبة تنتج مختلف الخضر و الفواكه الموسمية وعلى مدار السنة ، تتميز بالتنوع في مختلف المجالات الحياتية ما يجعلها مدينة سياحية بامتياز يتوافد إليها السياح من داخل و خارج الوطن .

¹ تاريخ ابن خلدون المسمى ديوان المبتدأ و الخبر في تاريخ العرب و البربر و من عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر . عبد الرحمن بن خلدون . دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع . بيروت ، لبنان . 2000 م . جزء 7 ص

² بن عيسى عبد القادر المستغانمي (1996) ممستغانم وأحوالها عبر العصور تاريخيا و ثقافيا و فنيا ،المطبعة العلوية بمستغانم، الجزائر ص 35

³ بليل محمد المسيرة العلمية والسياسية للشيخ مولاي بن شريف في منطقة الظهرة بمستغانم 1883 - 1959 مجلة العبر للدراسات التاريخية والاثنية المجلد 3 العدد 2 سبتمبر 2020 ص 277

اجتماعيا تتمظهر ملامح التميز من خلال عادات و تقاليد المدينة و ارتباطها الوثيق بالحضارة و التاريخ و التراث الشعبي كل هذا في مناسبات سكان المنطقة الدينية و التاريخية و حفلات الزفاف و الختان ... الخ ، أما ثقافيا و فنيا فهي مدينة تعنتي كثيرا بالفن كالمسرح و الموسيقى و الفن التشكيلي فضلا عن انجابهها لعديد من الرموز الفنية في الجزائر بصفة عامة على غرار الرسام محمد خدة و المخرج المسرحي عبد الرحمان كاكي وغيرهم، اقتصاديا تساهم السياحة في رفع المستوى الاقتصادي للمدينة لتمييزها بطابع تراثي و آخر عصري أي مزيج بين القديم و الحديث ، و السنوات الأخيرة للمدينة و من خلال عمليات التحديث و التجديد و الترميم و التشييد ألبستها حلة جديدة لافتة للأنظار، المسرح و دور السينما و الثقافة ، الفنادق و السواحل المهيأة بكل المرافق الضرورية للاصطياف ، المطاعم و المساحات الخضراء على طول الطريق الوطني الذي يصلها بالمدن الأخرى و هذا طبعا يعزز من الجانب التجاري للمنطقة و يدعمه من كل النواحي و على جميع الأصعدة و يبقى جمال الجزائر جمالا ساحرا تنبعث منه رائحة الحضارة و التاريخ العريق و يتشعب من التطور و يواكب العصر ، انه خليط متجانس من الأناقة الجغرافية و الاجتماعية و الثقافية . و مدينة مستغانم جزء من تلك المساحة التي صارت جوهرة للمغرب أما بالنسبة إلى الشواطئ فهي عديدة نذكر منها مطربة ، مجدوب صابلات ، وريعة ، عبد المالك رمضان والكاف الاصفر .

3_1 أسباب إختيار موقع الدراسة :

كما أشرنا سابقا بحكم انتمائي لكلية الأدب العربي والفنون وتخصصي في فن التصميم والمحيط كنت أرى هذه المنطقة منذ دراستي في مستغانم وأيضا عند زهابي إلى الكلية أمر دوما على هذا الموقع ، إستوقفتني عدة ملاحظات جعلتني أختار هذا الموقع للدارسة في مشروع التخرج ومن بين هذه الأسباب :

- _ سوء إستغلال المساحات وترك معظمها فارغة.
 - _ تصميم حضري غير متوافق تماما مع الموقع .
 - _ نقص بعض المرافق في التصميم .
 - _ تقسيم عشوائي للوظائف التي تعد في الأصل قليلة .
 - _ موقع مقابل للبحر يزخر بمنظر جميل مساء عند غروب الشمس .
 - _ منطقة منعزلة نوعا ما عن الضجيج .
 - _ تعتبر من بين المناطق الأكثر زيارة في الصيف .
- و من خلال هذه الأسباب نستنتج أنه عند دراسة الموقع لم يتم التطرق إلى تحليل الموقع و إتباع مراحلها التي من خلالها نستطيع أخذ الكثير من القرارات.

1_4) نقاط قوة المنطقة :

- _ المنطقة تتميز بالهدوء والراحة .
- _ موقعها مقابل للبحر جعلها تكتسب منظرا جميلا .
- _ امكانية وصول سهلة .
- _ منطقة جذابة للسياح من خلال شاطئ المطربة المعروف كثيرا .
- _ توفرها على عنصر الكهرباء بصفة جيدة .

1_5) نقاط الضعف في المنطقة :

- _ منطقة معرضة للشمس طوال النهار .

- _ قلة التشجير واستعمال أشجار بطيئة النمو .
 - _ عدم توفر على موقف سيارات خاص بالمنطقة .
 - _ منطقة معرضة للرياح القوية .
 - _ التصميم العشوائي للموقع وانجراف التربة .
 - _ تعرض مكان لعب الأطفال للشمس طوال النهار في الجهة الجنوبية .
 - _ ندرة عامل الظل في مرافق التصميم الخاصة للأطفال .
 - _ نقص مقاعد الجلوس .
- 1_6) صور عن موقع الدراسة :**



الشكل 02

الشكل 01



الشكل 04



الشكل 03

2) المبحث الثاني المفاهيم الأساسية عن تحليل المواقع

2_1) مفهوم الدراسة التحليلية للموقع :

سوف نتطرق لمعرفة وفهم بعض مصطلحات أولا :

أ_ معنى موقع المشروع :

هو قطعة الأرض التي يتم من خلالها تحديد المبنى أو المنشأ المعماري و ذلك الأخير وفق المساحة وتكوينها بالإضافة إلى المناخ و المناظر الطبيعية و العوامل البيئية المناسبة.¹

ب_ أرض المشروع :

" تعرف بأنها المجال الهندسي المحدد بنقاط في إكانه المختلفة و التي تظم (الخطوط أو المنحنيات الواصلة بين تلك النقاط) مسطح أو مساحة تخصص بكاملها لصالح ذلك المشروع الذي يقام عليه بعد إتمام عملية التصميمة ".²

¹ ينظر ، طارق فاروق أبو عوف ، تحليل الموقع، مؤسسة سكاى للكتاب ، 2013 ، ص 31 .

² طارق فاروق المرجع نفسه ، ص 32

ج_ التحليل :

" تفسير الظواهر الإيجابية واليلبية القائمة (القوى و الضعف) weaknesses & Strengths و المتحملة (الفرص و التهديدات) opportunities & threats بهدف إتخاذ القرار تتجاه تلك الظواهر لتحقيق الأهداف المرجوة . " ¹

د_ مفهوم تحليل الموقع :

هو ما يلجأ إليه المعماري أو المصمم في دراساته للموقع، فهو وصف بيانات الموقع كتحديد اتجاه الرياح و الحركة الظاهرية للشمس و علاقة أرض المشروع بالطرق المحيطة و مستوياتها و غيرها من البيانات التي تم دراستها للموقع المعماري . ²

هـ_ أهداف تحليل الموقع :

من المعروف ان تحليل الموقع له اهداف ونوردها كما جاءت في كتاب تحليل الموقع حيث يقول الكاتب طارق فاروق أبو عوف :

_ " التعرف على البيئة الطبيعية و المشيدة المحيطة بالمشروع والتي تكون ذات تأثيرا سلبيا أو إيجابيا أو محايدا .

إستثمار نتائج التحليل في إصدار قرارات تسهم في منتج تصميمي موضوعي و مميز .

تعميم تجربة التصميم بنواتج تحليل الموقع على نطاق حضري مما يخلق بيئة متجانسة .

تعظيم مستوى الأداء الوظيفي وخفض تكاليف الفاقد .

¹ المرجع نفسه ، ص 34

² ينظر المرجع نفسه ص 35

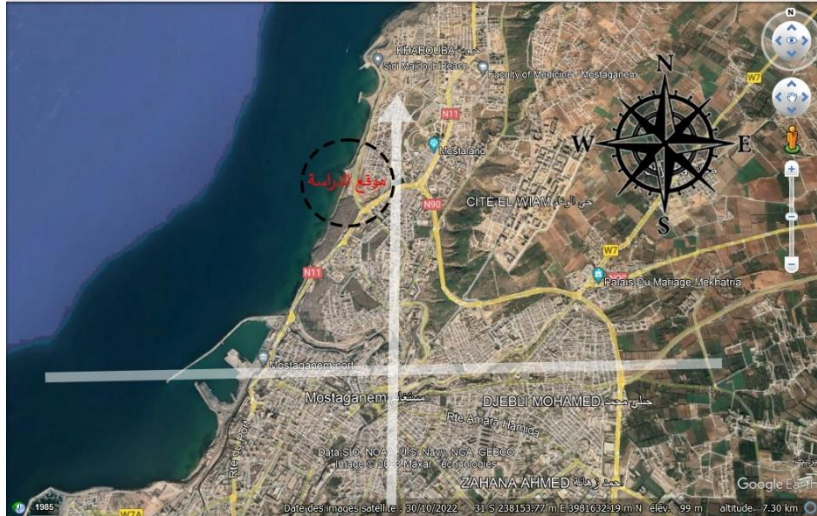
تحقيق توافق البمنى كمنتج متغير مع الأرض و الموقع كثوابت كائنة ¹.

3 (المبحث الثالث الدراسة الميدانية للموقع المختار

3_1 (تحليل موقع الدراسة :

أ (موقع الدراسة :

هو عبارة عن واجهة بحرية تلقب بالمطربة تقع في الشمال الغربي بدينة مستغانم (الشكل 05).



الشكل 05 : موقع الدراسة

المصدر Google Earth يوم 2023/05/12

يحدها من الغرب شاطئ المطربة ومن الشمال موقف سيارات خاص بالشاطئ و من الضفة الشرقية فضاءات حرة بجانبها سكنات و أيضا فضاءات أخرى من الجهة الجنوبية الشرقية والجنوبية الغربية (الشكل 06).

¹ طارق فاروق أبو، المرجع السابق ص 38



الشكل 06: الفضاءات الحرة والمبنية مع شبكة الطرقات

المصدر Google Earth يوم 2023/05/12

ب (المعالم القريبة من أرض المشروع :

اما من بين الأماكن المشهورة القريبة إلى موقع الدراسة من شمال الشرقي حديقة موستلاند مع فندق AZ و من الجهة الشمالية على بعد مسافات شاطئ المجدوب و من الجنوب الغربي نجد عقدة الدلافين ومن الشرق عقدة 300 (الشكل 07) .



الشكل 07 : المعالم القريبة من أرض المشروع

المصدر Google Earth يوم 2023/05/12

ج) إمكانية الوصول إلى الموقع :

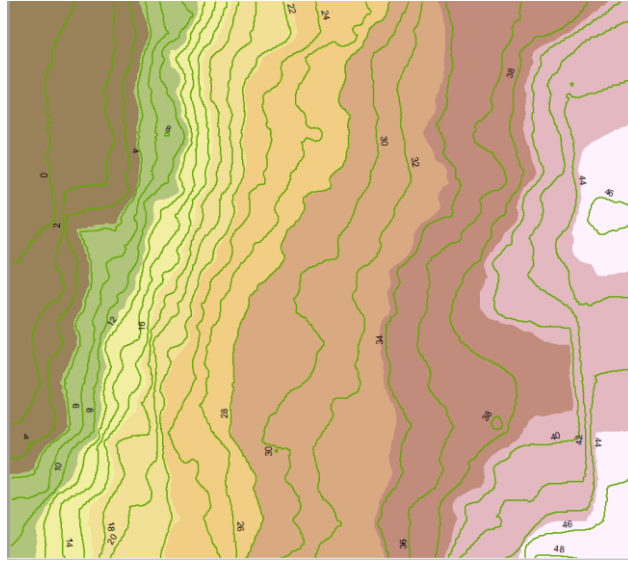
هنالك مدخلين للموقع الأول من عقدة الدلافين و الثاني من شاطئ المجدوب ومن بين الطرق موصلة له:

- 1_ عبر الطريق الوطني رقم 11 مرورا بحديقة Mostaland إلى العقدة 300 ومنها إلى عقدة الدلافين .
- 2_ أو عبر الطريق الوطني رقم 90 مرورا بالعقدة 300 ومنها إلى العقدة الدلافين .
- 3_ أو مرور مع الطريق الوطني رقم 11 بجانب مناء مستغانم إلى عقدة الدلافين .

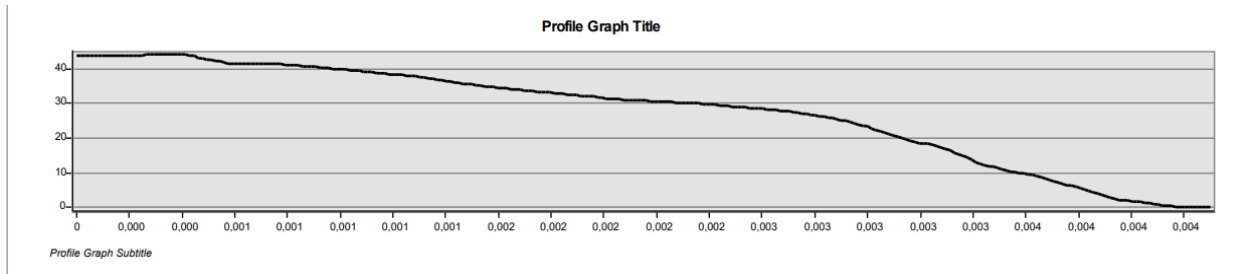
3_2 (البطاقة الفنية للمشروع :

أرض الموقع	مستغانم : واجهة شاطئ مطربة
المساحة	10016 متر مربع
برنامج الوظائف	مطعم - فضاء لعب الأطفال - مواقف سيارات - مساحات خضراء - كشك - أماكن جلوس - فضاء للإستجمام وراحة

3_3 (طوبوغرافية الأرض



الشكل 08



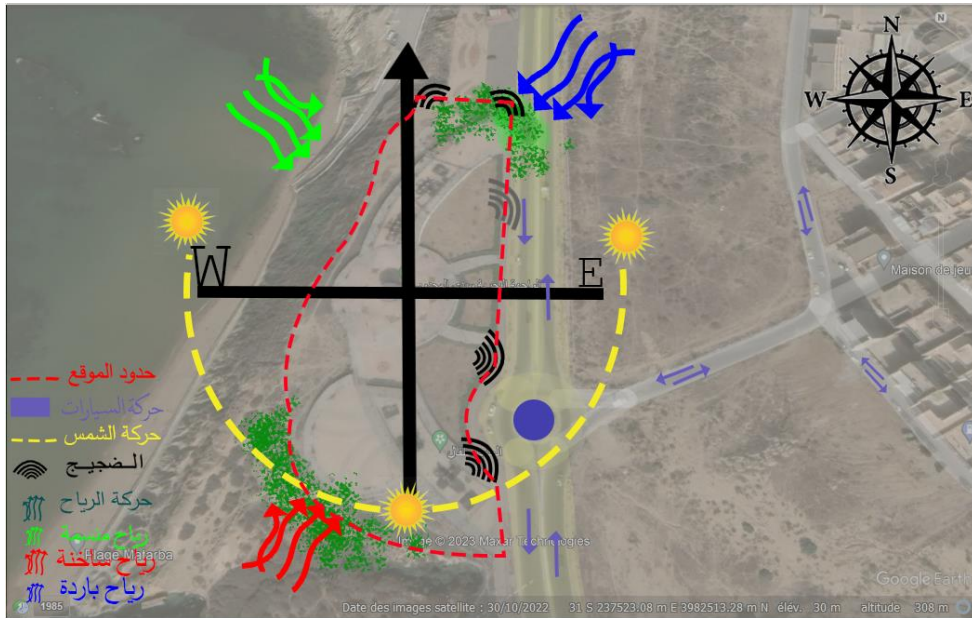
الشكل 09

4_3 (المناخ) :

المنطقة معرضة للرياح القوية و الحرارة الشمس في فصل الصيف اما الشهور الأخرى يكون المناخ فيها معتدل .

5_3 (التحليل المناخي حركة الشمس والرياح في موقع الدراسة :

حركة الشمس تكون من الشرق إلى الغرب إذا الجهة الجنوبية من المشروع سوف تكون أكثر عرضة للأشعة الشمس لذلك تحتاج إلى معالجة ، اقترحت استعمال الأشجار الطويلة و سريعة النمو مع تقنية (البرجولا) pergola في بعض الفضاءات -ينظر الشكل 10.



الشكل 10: التحليل المناخي (حركة الشمس والرياح)

المصدر : Google Earth يوم 2023/05/12

الفصل الثاني :

المراحل التنفيذية لتصميم مشروع تهيئة الواجهة البحرية بالمطربة

المبحث الأول: مرحلة تصميم وفق التركيبة الوظيفية

المبحث الثاني: مرحلة التصميم وفق التركيبة الشكلية

المبحث الثالث : مرحلة التصميم وفق التركيبة الحجمية/3D

1 (المبحث الأول : مرحلة التصميم وفق التركيبة الوظيفية

1_1) التركيبة الوظيفية composition fonctionnelle :

من المعروف في مجال فن التصميم في علاقته بالمحيط أنه يجب ان يراعى فيه الأفكار الوظيفية الخاصة ويشرح لنا غرانت ديليو ريد أن الافكار الوظيفية تقوم أساسا في طرحها على تحقيق العلاقات المناسبة للفضاءات الخاصة بتلك الوظائف.

مقاومة العوامل الطبيعية وتأمين الصرف الجيد ومراعاة عنصر الأمان وتجنب همجية التصميم، و الإهتمام بالدراسة الإنشائية و الحرص على تخفيف الحمولات مع التقيد في الميزانية المطلوبة

1

1_2) تقسيم الموقع إلى فضاءات وفق التركيبة الوظيفية :

بعد عملية التحليل للموقع من منطلق الأفكار الوظيفية الخاصة من مناخ وأمان وما إلى ذلك بدأت تتضح بعض القرارات في تقسيم الموقع حسب كل وظيفة (إعطاء مكان لكل وظيفة)

الشكل 11 حيث تبلورت ملامح التقسيم الوظيفي للفضاء كالآتي :

1 تخصيص مساحة لمركز المشروع لربط جميع الوظائف كنقطة التقاء يحتل وسط المخطط.

2 فضاء ألعاب الأطفال خصصت له الجهة الشمالية لمخطط المشروع لتجنب أشعة الشمس

.

¹ - غرانت ديليو وريد التصميم الخارجي من الفكرة إلى الشكل تر , مكرم بعيني قابس ش م م للطباعة والنشر والتوزيع بيروت لبنان ب ت ص 8

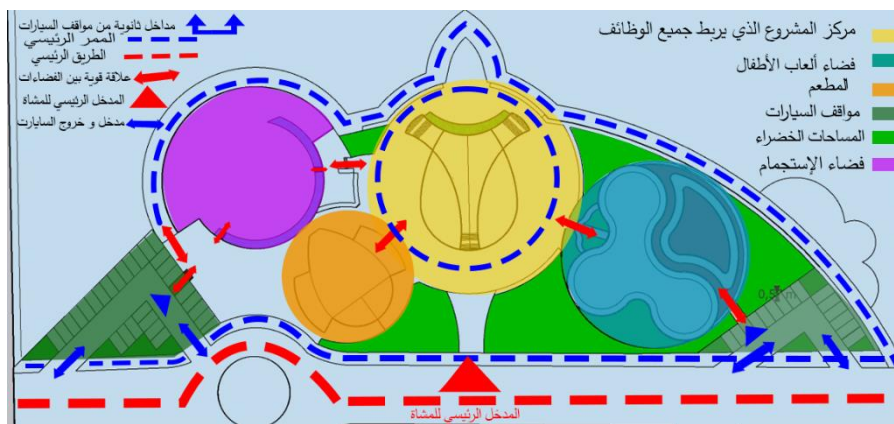
3 موقف السيارات الأول خصصت له الجهة الشمالية الشرقية لتوفير مدخل يؤدي إلى فضاء الالعب .

4 الموقف الثاني للسيارات في الجهة الجنوبية الشرقية ليؤدي إلى مدخل فضاء الاستجمام والمطعم .

5 فضاء الاستجمام في الجهة الجنوبية الغربية استثمارا في جمالية منظر غروب الشمس ومقابلته للبحر .

المطعم : أقرب نقطة لمركز المشروع لتوفير خدمة الإطعام في اقرب وقت ومسافة من جميع الفضاءات .

ومن هنا يكمن " هدف التصميم الجيد حسب الكاتب نمير قاسم خلف تمكين البناية من تأمين الحاجة والمنفعة المطلوبة وعندما لا يؤدي التصميم وظيفته المطلوبة فان ذلك يكون هدراً او قد تحول البناية الى استخدامات اخرى تلائمها ، ولتأمين قيام البناية بوظيفتها حسبما هو مخطط لها فان ذلك يتطلب دراسة كيفية العمل ضمن البناية المتعلقة بالفعاليات والاحياز والاشخاص لخلق الجو العام الصحيح " .¹



¹ خلف قاسم نمير ، ألف باي التصميم الداخلي ، جامعة ديالي ، ط 1 ، 2005 ، ص 65

الشكل 11

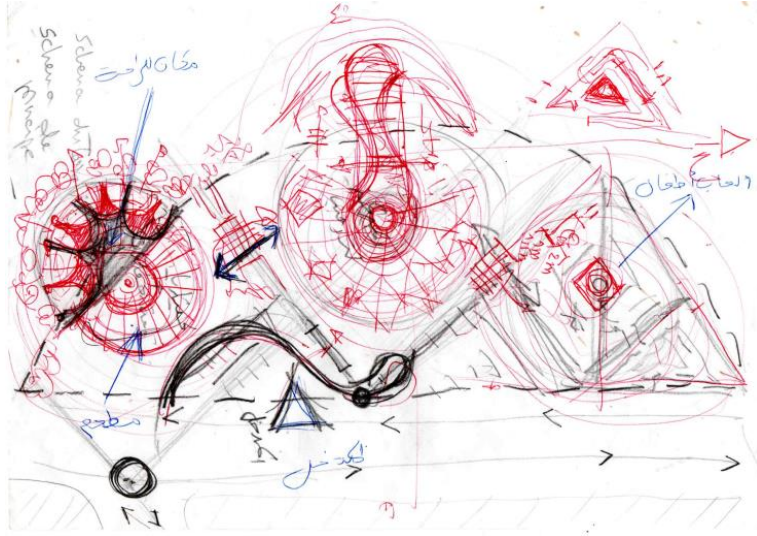
2) المبحث الثاني : مرحلة التصميم وفق التركيبة الشكلية

1_2) التركيبة الشكلية **composition formelle** :

في شرح للتركيبة الشكلية يشير الباحث خلف قاسم نمير أن العمارات على اختلاف أشكالها تؤدي وظائف مختلفة وفق الحاجات الأساسية الإنسانية ، علماً ان علاقة الشكل بالوظيفة ليست علاقة مباشرة بل هي علاقة جدلية تعتمد على العنصر الرابط بين هذين المفهومين وهو الإنسان ، فالابنية الخاصة والعامة ذات الوظائف المختلفة هي نتاج قرارات إنسانية مختلفة في ازمنا وظروف مختلفة لتلبية حاجات معينة وبالتالي يتغير الشكل بتغير الوظيفة لمعظم الأبنية او الأمكنة نتيجة التغير الدائم تحت تأثير غير القيم والحاجات الاجتماعية والظروف والمحددات التقنية والثقافية .¹

وبالعودة إلى مشروعنا وانطلاقاً مما سبق أي بعد تعيين الوظائف و إعطاء مكان لكل وظيفة كما هو مبين في (الشكل 11) انتقلت إلى وضع أشكال للوظائف (وهي إعطاء شكل لكل وظيفة) حيث حصلنا بعدها على التركيبة الشكلية، نتجت لنا هذه الرسومات **les croquis** كما هو موضح في الأشكال 13/12 بدأت أحدث بعض التغيرات حول الأشكال و الفضاءات كما يتضح في الأشكال السابق ذكرها ثم إنتقلت للعمل على الحاسوب من برنامج sketchup وأيضا كان هناك بعض التغيرات كما يظهر في الأشكال 16/15/14.

¹ خلف قاسم نمير ، المرجع السابق ، ص 46



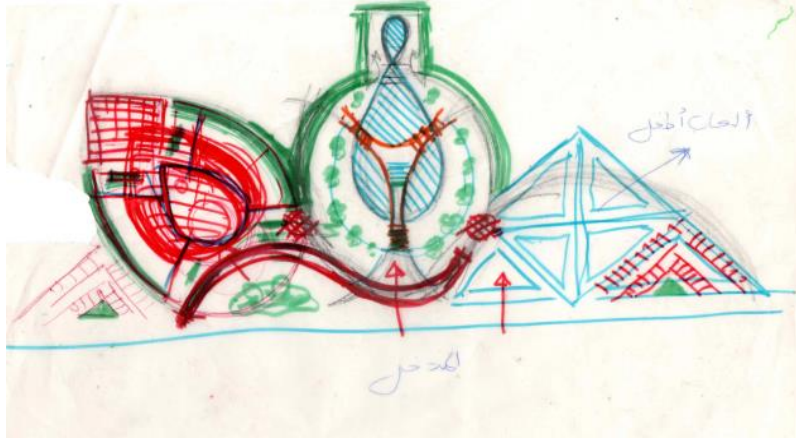
الشكل /12 Croquis

ينقسم الفضاء إلى ثلاثة أجزاء لكل جزء وظيفة وشكل معين ،الجزء الاول و بصيغة أخرى الفضاء الاول ، وهو عبارة عن معين اتخذ هذا الشكل من أجل استغلال مساحته وتقسيمها إلى مجموعة من الأماكن الصغيرة لألعاب الاطفال بمختلفها أما بالنسبة لجوانب الفضاء (معين) يوجد موقفين للسيارات بمحطات الطريق .

الجزء الثاني (مركز المشروع) ، اتخذ مركز المشروع الشكل الدائري حيث يتوسطها شكل انسيابي يتجاوز الدائرة مطلا على البحر والذي هو بدوره بركة مائية.

الجزء الثالث أو الفضاء الثالث تم تقسيم الفضاء الثالث إلى عدة أجزاء نذكر منها، مركز الاستجمام والاسترخاء بالإضافة إلى مطعم يتوسط الفضاء، الجدار نصف دائري بشكل متكرر على محيط الفضاء .

أما بالنسبة المدخل الأساسي للمشروع تم إدراجه في القسم الثالث للفضاء .



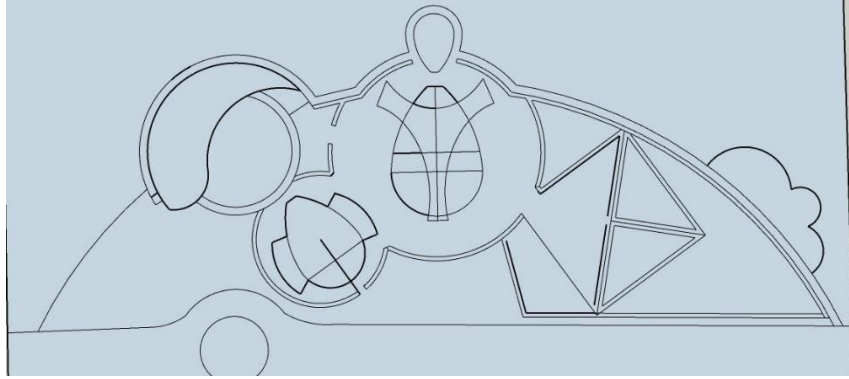
الشكل 13

في الفكرة الثانية لقد تم إلغاء بعض الأفكار في الأشكال المتواجدة في المشروع من بينها البركة المائية المتواجدة في مركز المشروع تم إلغاء الشكل السابق واستبداله بشكل بيضوي منقطع بالإضافة إلى إدراج ممر فوقها من أجل المرور فوقه.

تغير مكان المدخل الأساسي وجعله يتوسط مركز المشروع الذي يربط بين كل الفضاءات بالإضافة إلى وضع مدخل ثانوي بين فضاء الألعاب ومركز المشروع ، بالنسبة للجزء الثالث تم التغيير كل من مكان الاستجمام والجدار المقوس .

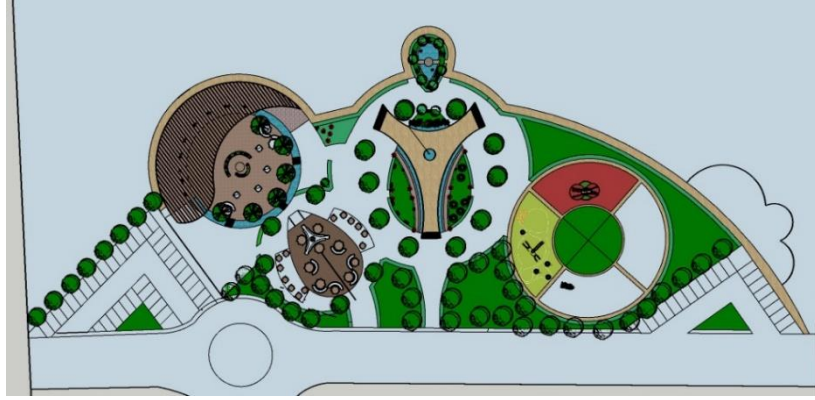
تم تجديد شكل المطعم إلى قطرة ماء وذلك انتسابا للبحر وفي جوانبها جناح على شكل زعانف الحوت وفي امامه تقنيت البرجولا لتغطية عن حرارة الشمس .

بالنسبة لتصميم موقف السيارات الأول تم إلغاء ليس بشكل نهائي وانما تم وضع موقف للسيارات من جهة اليمنى للفضاء الأول (فضاء الألعاب) وموقف السيارات في جهة اليسرى للفضاء الثالث وذلك بغية في تفادي الاكتضاض أيضا من أجل تحقيق التوازن في تقسيم الفضاء.



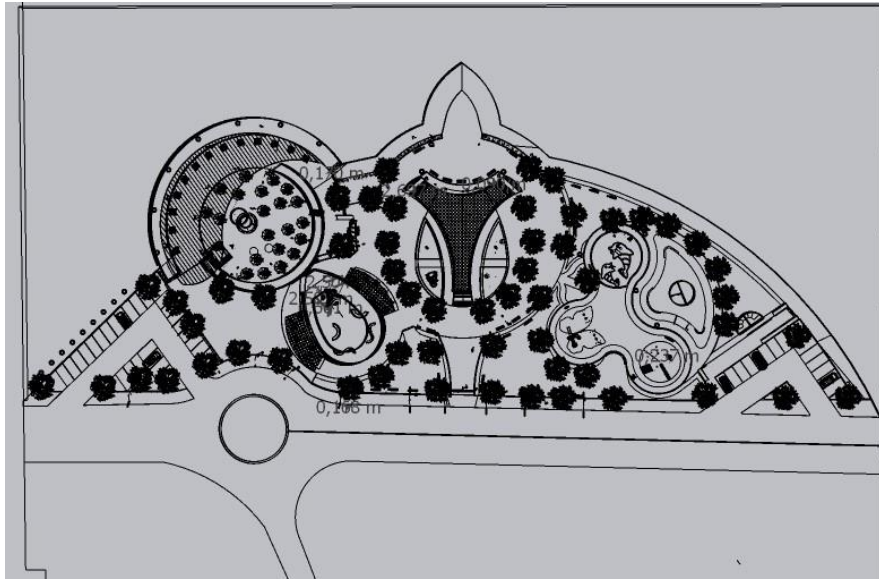
الشكل /14 Croquis

هنا قمت بنقل الرسم على الحاسوب وعلى برنامج sketchup قمت ببعض التغييرات في الأشكال و الوظائف حيث ساعدني البرنامج كثيرا في تجريب و دراسة تغيير الفضاء خاصة مكان الإستجمام حيث منحته شكلا دائريا وبمحاذاته بركة مائية دائرية على شكل فضاء و من فوقه غطاء بتقنية البرجولا ، اما مكان المطعم ازيح للأسفل قليلا ليكون قريبا من مركز المشروع الغيت المدخل الثانوي بين فضاء الألعاب و مركز المشروع للتفكير في وضع مداخل ثانوية في مواقف السيارات .



الشكل 15

من بين التغييرات التي أحدثتها في هذه مخطط ، العباب الأطفال كان سابقا على شكل معين ولكن حولته الى شكل دائري لتتم وحدة التصميم في الشكل وأيضا ليكون شكل الفضاء متجانس مع الأشكال الأخرى الموضفة في التصميم ، وضع مدخل اخر ثانوي خاص بالمطعم وذلك لتجنب الإزدحام على المدخل الرئيسي .



الشكل 16

2_2) مرحلة إستخراج الأشكال الهندسية للوظائف :

الشكل الهندسي :

هو تتابع الحركة من سياسيات و متطلبات تنظيم الأشكال ، فبتكرارها نتحصل على شكل مركب ، ولنتحصل من الرتبة نقوم بتغيير شيء واحد ليصبح أكثر لفتة للإنتباه ، مثلا نغير وضعية أو لون الشكل من الأشكال المركبة له ليكون للشكل المركب وزن بين الأشكال الأخرى¹ ، و من بين الأشكال التي استعملتها في التصميم الدائرة ، و تختلف استعمالات الدائرة على حسب الحاجة أو الرغبة الفنان و ذلك لكون أن لديها معان مختلفة في عدة نواح دينية سياسية أو ثقافية ، كشعار كما تعتبر بعض معتقدات الدينية ان دائرة ترمز للإستمرارية و السمدية و لانهائية.²

البرجولا pargola :

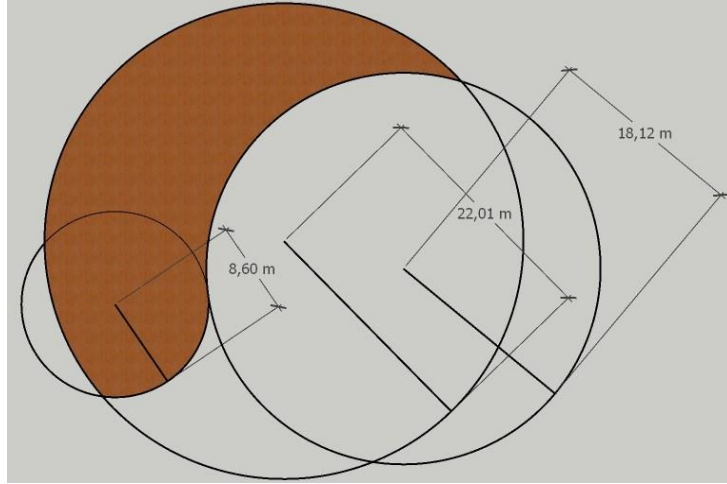
استعملت تقنية البرجولا او تشريعات لجمالياتها ولوظيفتها وعلى حسب قول الكاتب في كتابه أن العانصر الخطية للتشريعات تعطي درجة متوسطة من التحديد و الإحتواء للفراغات الخارجية بينما تسمح بإختراق أشعة الشمس والنسائم تشريحهما.³

¹غرانت ديلي ويريد المرجع السابق ، ص 19

²الرموز الهندسية نموذج الدائرة ومداهها المفاهيمي في التجربة التشكيلية، دنيا الرأي .مؤرشف من الأصل في 2020-

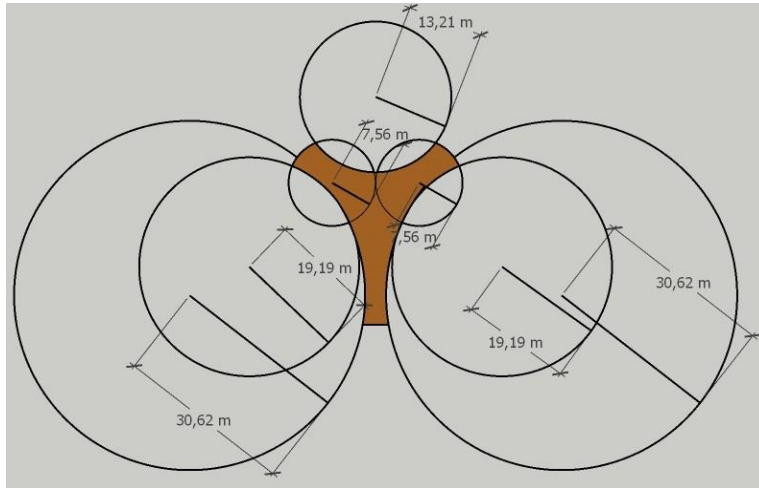
11-03 .اطلع عليه بتاريخ .2020-03-11

³ Francis d .k . ching , architecture form , space ,4th edition , usage ,public domain mark 1.0 ,2015



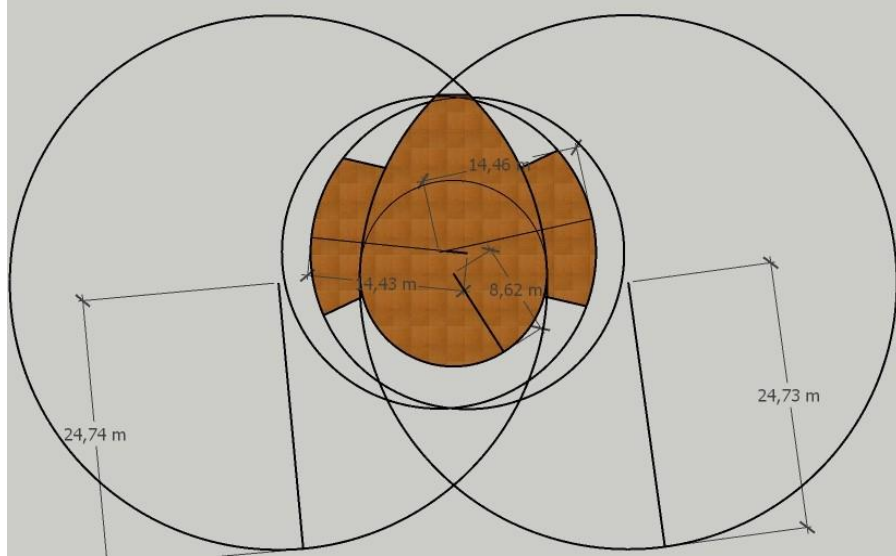
الشكل 17

الممر المرتفع :



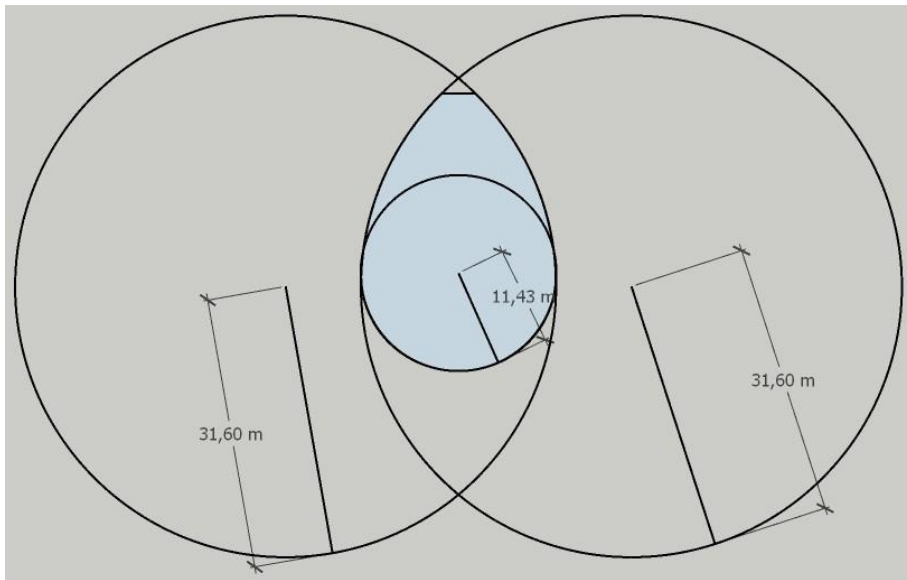
الشكل 18

المطعم :



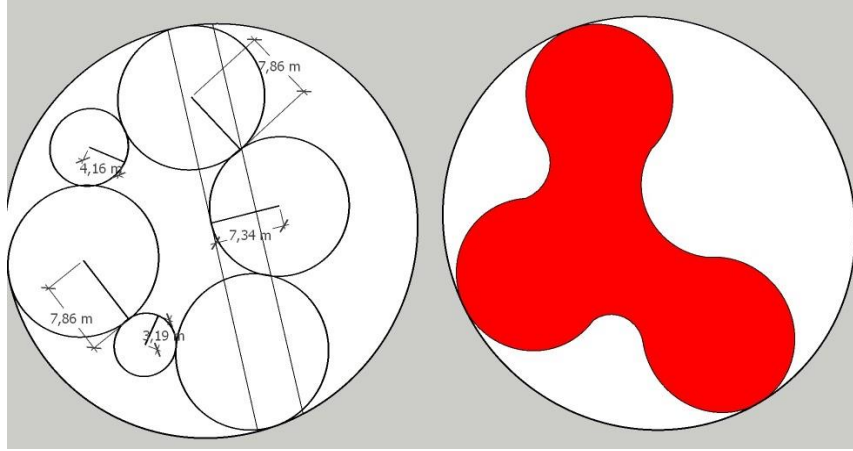
الشكل 19

بركة مائية :



الشكل 20

فضاء لعب أطفال :



الشكل 21

من خلال استعمال الدوائر قمت بتقسيم فضاء الألعاب الى أربعة أجزاء ولكل جزء لعبة مخصصة له ومن بين هذه ألعاب مسبح صغير ، مضمار سباق ، ممر المشاة ، مكان للعب الأرجوحة وترحلق و وظفت فيه المساحات الخضراء واما عن الهدف من استعمال الدوائر لتجنب الزوايا الحادة في فضاء ألعاب .

3) المبحث الثالث : مرحلة التصميم وفق التركيبة الحجمية/3D

1_3) التركيبة الحجمية composition volumique :

" الحجوم و التكوينات المعمارية البسيطة. و هي تتميز بتكوينات من حجم واحد، و بوضوح

الفراغ، و خصائص واحدة بكافة الإتجاهات، و بنظام إنشائي مريح و واضح"¹.

¹ عبد المسيح عشي ، الوحشية و الوحشية الجديدة في العمارة، نظريات العمارة ، 2018/2019 ص 25

التكوينات المعمارية المركبة تتكون من أحجام مختلفة وتقوم على حجم أساسي تحيط به الحجوم الثانوية اما الأحجام متشابهة تتكون من حجوم متساوية وحجوم العنقودية أي مرتبطة ببعضها البعض ببنية حجمية متماسكة¹.

3_2) تحليل عناصر و وظائف المشروع :

أ_ المدخل :

المدخل مكانه في وسط المشروع لكي يؤدي إلى مركز المشروع الذي يربط مختلف الفضاءات الموجودة و يكون أكثر وضوحا وجذبا ذلك لإرتفاعه كبير ومرفوقا في أعلاه بإسم الفضاء بارز للمارة حتى يظهر من مكان بعيد وشكل القرن الموجود فيه ينسب إلى السفينة اما في تدرجه لكي يعطي جمالية لواجهة المشروع .



¹ عبد المسيح ، المرجع السابق ، ص 25

الشكل 22



الشكل 23

ب _ مواقف السيارات:

يوجد موقفين في المشروع للحد من الضغط على الفضاء من الزوار .

الموقف الأول :

يقع في جنوب الشرقي المشروع و يتكون من 26 موقف للسيارات وبه مدخل ثانوي لفضاء الإستجمام وأيضا مدخلا للمطعم وبه غطاء نباتي من الأشجار متخلفة لتوفير الظل وبه المدخل والمخرج للسيارات .



الشكل 24

الموقف الثاني :

موقعه في شمال الشرقي من المشروع يتكون من 15 موقف وبه مدخلا لفضاء ألعاب الأطفال وأيضاً لدورة المياه وبه مدخل و مخرج السيارات و أيضاً به الأشجار .



الشكل 25

جـ_ ألعاب الأطفال :

ينقسم هذا الفضاء إلى مسبح صغير على شكل دلفين لينسب إلى حيوانات البحر وذلك مع مراعات مقاييس التصميم على حسب الأطفال ويحتوي الفضاء على مضمار سباق السيارات الصغيرة و أيضا ممرا للمشاة داخل الفضاء ، توفر مقاعد الجلوس في المساحات الخضراء بجانب فضاء الألعاب مخصصة الأوليا الأطفال من أجل مراقبة أولادهم وحرصهم ، وأيضا تخصيص مكان للعب الأرجوحة وتزلق.



الشكل 26



الشكل 27

د_ المطعم :

يقع في الجنوب الغربي من موقع المشروع تبلغ مساحته $447.51m^2$ وبه 3 مداخل وأيضا استعملت فيه تقنية البرجولا في خارج المطعم بالأعلى مبنى وأيضا في جوانب الجدران شريط زجاجي يعطيه نظرة جذابة ومن " بين ميزات و إيجابيات استخدام البشرة الزجاجية وهي :

- الإحساس بالانتهاء من خالل نفوذية المبنى و عدم تجزئة المشهد و المنظر الطبيعي المجاور.

- استخدام البشرة الزجاجية في العكس على صفحتها صورة السماء أو المناظر الطبيعية أو

المباني المجاورة، أو لرؤية هدف معماري أو عمراني ما لا يمكن رؤيته بدونها.

انصهار المبنى و اندماجه مع البيئة العمرانية و الطبيعية المحيطة.

إتاحة إمكانية الرؤية من الداخل إلى الخارج فقط، و تحقيق المتعة و الخصوصية .

تخفيف وزن المنشأة، و بالتالي تخفيف الحمالت على الجملة الإنشائية الحاملة .

اختصار مدة التنفيذ، و سرعة وضع المبنى في حيز الإستثمار¹.



الشكل 28



الشكل 29

¹ عبد المسيح عشي، المرجع السابق، ص 29

هـ_ فضاء الراحة والإستجمام :

يقع في الجنوب الغربي للمشروع يتكون من طاولات بها مقاعد مغطاة بمضلات وبه نفاورة في وسط الفضاء و أيضا شريط دائري للبركة مائية ، الفضاء مغطى جزئيا بتقنية البرجولا pergola وبه كشك لبيع بعض حاجات الزوار وزبائن ومن جانب البحر على محيط النصف الدائري وضعت بعض لأشجار من اجل خلق الظل من خلالها وأيضا إعطاء نظرة جمالية للفضاء حيث انها تعتبر من العناصر الحية .



الشكل 30

و_ ممر مرتفع :

يبلغ علوه على أرض ب 1,70 متر طوله 31.70 متر أما عن وظيفته تستطيع رؤية الفضاءات الأخرى من خلاله و معرفة ما يوجد في هذا المنتزه و أيضا لديه نظرة رائعة مع واجهة البحر

للإلتقاط الصور مع غروب الشمس أما عن أسفل الممر فيكون هناك تخزين أدوات وآلات عمال المنتزه وبأعلى الممر استعملت تقنية البرجولا لتعطي نظرة جمالية للممر والتقليل من حرارة الشمس.



الشكل 31

ز_ مساحات خضراء :

إن استعمال المساحات الخضراء تعطي نظرة جمالية ساحرة للمشروع وذلك بإخضرار الأشجار و العشب وعلى حد قول الكاتب علاء هاشم يونس الطائي " كما تستخدم النباتات لإعطاء الألوان

المطلوبة في التنسيق وتعمل على إبراز العناصر الأخرى في الحديقة أو تعمل على إخفاء العيوب أو المناظر غير المرغوب فيها ولفت الأنظار إلى المناظر الجميلة بالحديقة كما تعتبر من العناصر الحية المتحركة والمتغيرة والتي تضيف الحياة على المكان وتبعد الملل مع تغيير ألوانها وأوراقها على مدار فصول السنة.¹

و للأشجار فوائد منها :

_ توفير الظل في الفضاء .

_ تنظيف الهواء بامتصاص ملوثات.

_ توفير الأكسجين .

_ تمنع تآكل التربة .

_ تخلق الراحة و الهدوء للزوار.

_ الحد من قوة الرياح .

أنواع الأشجار و نباتات المستعملة :

نبته إكليل الجبل ، نبته الخزامة .

شجرة السرو ، شجرة الفيكيس ، شجرة الكاليتوس .

¹ <https://portal.arid.my/ar-LY/Posts/Details/67a630e2-15ec-4ef4-8991-d91031727cce>

ح_ مقاعد الجلوس :

توجد بكثرة في جميع الفضاءات وظيفتها تختلف من فضاء إلى فضاء أما في فضاء ألعاب الأطفال فهي للأولياء الأطفال من أجل مراقبة أولادهم أما في الفضاءات الأخرى فهي للراحة و الإنتظار و الإستجمام وأيضا الأكل .



الشكل 32



الشكل 33



الشكل 34

ط_ نافورة :

"ينسب اختراع النافورة إلى هيرون الأسكندري، لكن النافورة صناعة فنية قديمة عرفت في الحضارات العالمية بطرق مختلفة، فقد بنيت جنائن بابل المعلقة على فكرة ضخ المياه إلى المرتفعات، بينما عرفت القنوات المائية في مصر القديمة، وعرف الرومانيون النوافير فاستخدموها لتزيين مداخل القصور والحدائق معتمدين أشكالاً فنية مميزة مثل فن النحت، وارتبطت النوافير الفنية بالفنون العالمية المختلفة فأخذت الطابع الخاص بكل حضارة، لذا نجد نماذج جمالية مذهلة للنوافير في مختلف أنحاء العالم".¹



¹ دلال جويد ، البيان النافورة متعة البصر ، دبي ، 2009/08/04

الشكل 35

ي_دورة المياه :



الشكل 36



الشكل 37

3 3 الجانب التطبيقي :

المجسم

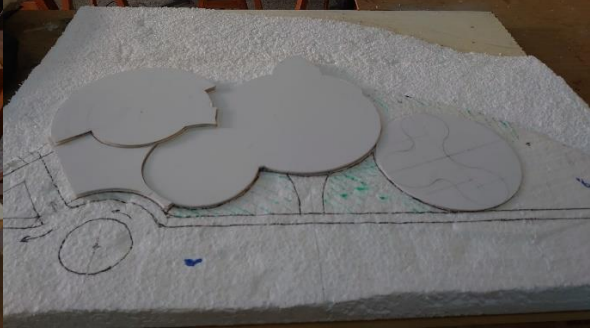
قمت باستعمال مادة (polystyrène expancé) لوضع ارتفاعات الموقع حسب طبوغرافيته
اما عن مساحات الفضاءات استعملت مادة (Carton plume Studio) اما عن نقل الأشكال
من الحقيقة الى الورق عن طريق سلم الرسم والشروع افي بعض الحسابات للوصول إلى المخطط
النهائي .



الشكل 38



الشكل 40



الشكل 39



الشكل 41



الشكل 42



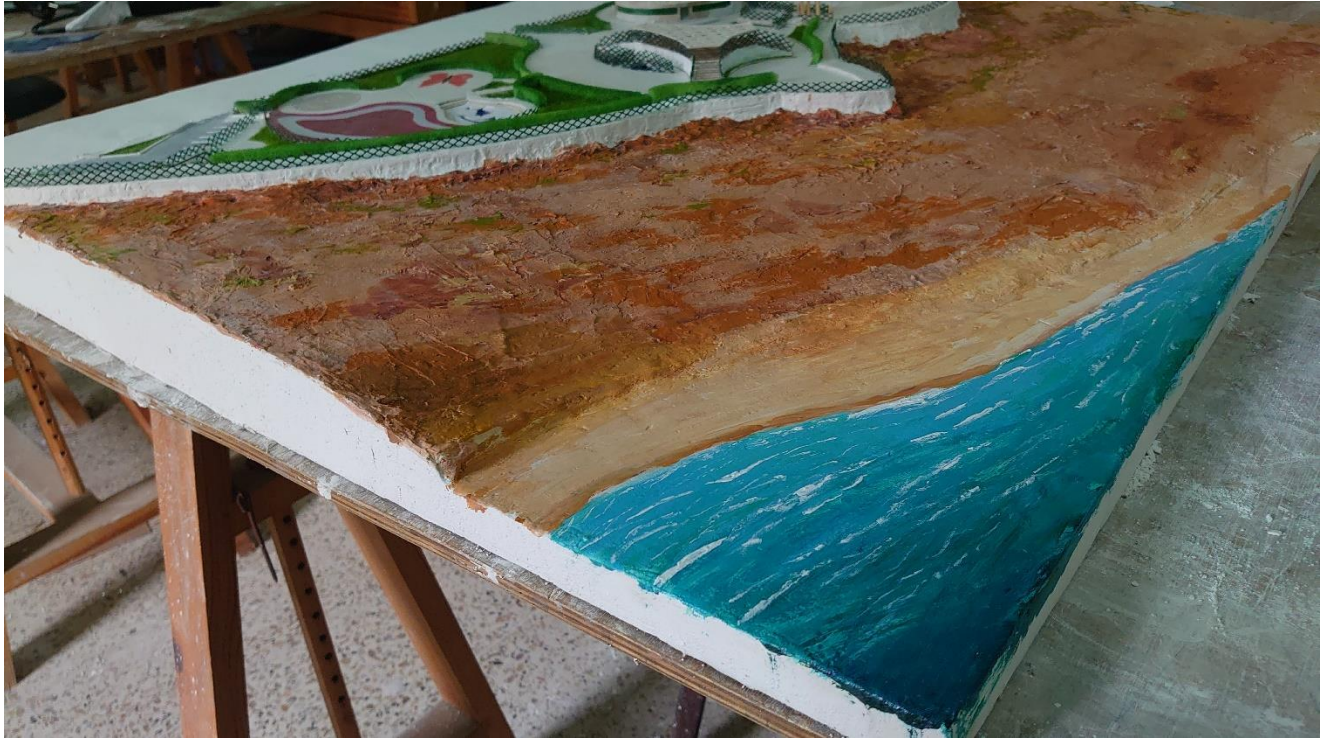
الشكل 43



الشكل 44



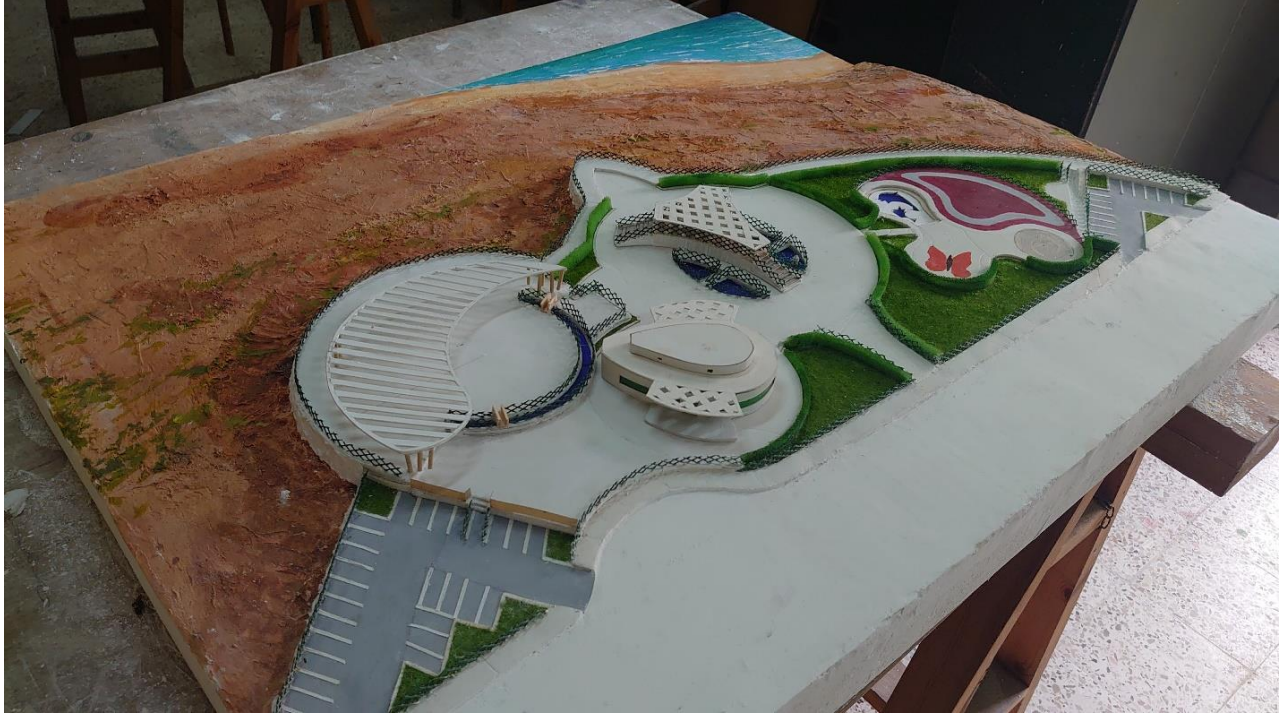
الشكل 45



الشكل 46



الشكل 47



الشكل 48

خاتمة

خاتمة

بعد الرحلة في رحاب البحث العلمي وفي الواجهة البحرية لشاطئ المطربة لآبد من ايجاز أهم ماجاءت به من نتائج التي يمكن حصرها في مايلى حل مشكلة الشمس وتوفير الظل في المرافق التصميمية عن طريق الأشجار على الفضاءات أيضا تقنية البرجولا المستعملة في فضاء الإستجمام و الممر المرتفع و أيضا المطعم.

التخلص من التصميم العشوائي للفضاءات في المطربة و ذلك بتحديد مختلف الوظائف وتخصيص لها مكانا وشكلا وحجما .

تحديد فضاء مناسب للعب الأطفال في الجهة الشمالية من الموقع .

حل مشكل إكتضاض السيارات عند محور الدواران وخلق أكثر من موقف خاص بالواجهة البحرية .

توفير أماكن الجلوس ومقاعد الجلوس للزوار .

توظيف عنصر الماء في مختلف الفضاءات حتى تصبح أكثر حيوية عن طريق النافورة والبرك المائية .

و في الأخير يمكن لهذا المشروع بمقدوره أن يكون تحديث جديد لمدينة مستغانم من حيث السياحة و من حيث الجانب الاقتصادي و الثقافي و الاجتماعي .

قائمة المصادر والمراجع

➤ قائمة المصادر والمراجع :

- الرموز الهندسية نموذج الدائرة ومداهها المفاهيمي في التجربة التشكيلية، دنيا الرأي .مؤرشف من الأصل في 2020-03-11 .اطلع عليه بتاريخ .11-03-2020
- بن عيسى عبد القادر المستغانمي 1996 ممستغانم وأحوازها عبر العصور تاريخيا و ثقافيا و فنيا ،المطبعة العلوية بمستغانم، الجزائر.
- بليل محمد المسيرة العلمية والسياسية للشيخ مولاي بن شريف في منطقة الظهرة بمستغانم 1883 - 1959 مجلة العبر للدراسات التاريخية والاثرية المجلد 3 العدد 2 سبتمبر 2020 .
- تاريخ ابن خلدون المسمى ديوان المبتدأ و الخبر في تاريخ العرب و البربر و من عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر . عبد الرحمن بن خلدون. دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع. بيروت ، لبنان. 2000 م.
- خلف قاسم نمير ،ألف باي التصميم الداخلي ،جامعة ديالي .
- دلال جويد ، البيان النافورة متعة البصر ،دبي ، 2009/08/04 .

- طارق فاروق أبو عوف ، تحليل الموقع، مؤسسة سكاى للكتاب ، 2013 ، ص 31 .
- عبد المسيح عشي ، الوحشية و الوحشية الجديدة في العمارة، نظريات العمارة ،

2019/2018

- غرانت دبلي وريد التصميم الخارجي من الفكرة إلى الشكل تر ، مكرم بعيني قابس ش م م للطباعة والنشر والتوزيع بيروت لنان .

- Francis d .k . ching , architecture form , space ,4th edition , usage ,public domain mark 1.0 ,2015
- [Google Earth](#)
- <https://portal.arid.my/ar-LY/Posts/Details/67a630e2-15ec-4ef4-8991-d91031727cce>

الملخص

مشروعي هذا هو عبارة عن منتزه سياحي باسم واجهة بحرية بالمطربة يظم بعض المرافق السياحية وفضاءا للنزهة والإستجمام وبما انني امر كثيرا على هذه الواجهة يوميا منذ سنوات على امتداد فترة الدراسة أيضا في الفترة الأخيرة أضبحت هناك عناية كبيرة لتوظيف الواجهات البحرية ففكرت في توظيف هذه الواجهة البحرية السياحية بإمتياز التي تستقطب العديد من زوار خاصة في فصل الصيف بمنحها تصميمًا منفردا يظم بعض الفضاءات نذكر منها فضاء للألعاب وفضاء للإستجمام إلا آخره ، غير ان عيوب هذه المنطقة بأنها معرضة للشمس وبها نقص مقاعد الجلوس وعدم توفرها على موقف سيارات خاص بها وخلوها من الفضاءات متعددة حيث تم اقتراح بعض الحلول في تصميمها خلق فضاءات بوظائف جديدة اقتراح موقف للسيارات خاص بالمنطقة وزيادة في مقاعد الجلوس وذلك لتحقيق مبدأ الهدوء والإحساس بالراحة و الإلتناء وكسب الثقافات وتعزيز السياحة بالمنطقة والمدينة مستغانم

Summary

This project of mine revolves around a tourist park in the name of a waterfront in Mutreba that includes some tourist facilities and a space for picnics and recreation. Since I pass a lot on this front every day for years throughout the study period, also in the recent period, there has been great care to decorate the waterfronts, so I thought of filling this waterfront Tourist par excellence, which attracts many visitors, especially in the summer, by giving it a single design that includes some spaces, including a space for games and a space for recreation, etc. However, the disadvantages of this area are that it is exposed to the sun and has a lack of seating, the lack of its own car park, and the absence of multiple spaces. Some solutions were spaces with new functions, proposed in its design, creating proposing a car park for the region and increasing seating in order to achieve the principle of calm, a sense of comfort and belonging, gaining cultures and promoting tourism in the region .and the city of Mostaganem